

خصائص الوحي المبين

[77] بخاتمه - وهو راكع - على محتاج فنحن نتولاه (1). 8 - وبالسناد قال: حدثنا

محمد بن المظفر، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، قال: حدثنا الخطيب بن ناصح، قال: حدثنا عكرمة بن إبراهيم، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ للصلاة، فنزلت عليه... (إنما وليكم الله ورسوله...) الآية. فتوجه النبي صلى الله عليه وآله إلى المسجد فاستقبل سائلاً فقال له: من تركت في المسجد؟ قال: رجلاً تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسجد فإذا هو علي بن أبي طالب عليه وآله وسلم (2). 9 -

وبالسناد قال: حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن عبيد الله بن موسى عن أبي زبير عن جابر قال: جاء عبد الله بن سلام وأناس معه، فشكوا مجانبه الناس إياهم منذ أسلموا فقال: ابغوني سائلاً فدخلنا المسجد فدنا سائلاً إليه فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه. قال: فاذهب فاراه هولي، فذهبنا وعلي قائم فقال: هذا، فنزلت: (إنما وليكم الله ورسوله والذين...) (3). 10 - وبالسناد قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر

قال: حدثنا أحمد _____ (1) يراجع التفسير الكبير 12 / 26. (2) ينظر اسباب النزول / 192 وفيه: ... وزاد: بأن آخر الآية [نزل] في علي بن أبي طالب لأنه أعطى خاتمه سائلاً وهو راكع في الصلاة. (3) شواهد التنزيل 1 / 174 - اسباب النزول / 192. (*) _____